

دراسات محمد مفتاح السيميوطيقية

الأصول والقواعد والنقولات

أ. مولاي علي بوخاتم¹

إن المطلع على مسارات "محمد مفتاح" وتحليلاتها النقدية ووسائطها على المستويين النظري والمنهجي، يلقي مصداقه السيميائية تمثل مهمة أساسية، نظرا لأن حركته في المجال الفكري المغربي نعت ولا تزال تلعب دورا مستعظما، مارس من خلالها تأثيرات فاعلة بممارساته النظرية والعملية، انطلاقا من سبائك التريخية التي تحكمت في صياغة أفكاره وملاحج مشروعه النظرية وتطبيقاته العملية فضلا على الظروف الاجتماعية والعلاقات المعرفية التي توافرت له.

وهكذا، فالمستقرئ لكتبه السيميائية، يلقيها اثر تأثرا بالحدثة الغربية ومصادرها، متصلة اتصالا حميميا بأعلامها يستلقي نظرياتهم ويناقش أفكارهم وفلسفتهم من دون تخرج ولا موارد، ومواد كنه صورة للإنتاج النظري المتماس مع الثقافة الغربية ونظرياتها، المستمدة من مناهج متعددة، من سياق لغوي إلى آخر، ومن تطور لآخر، ومن مؤسسة معرفية لأخرى.

فلسي كتابه "قسي سيميائية الشعر القديم" سعی الباحث إلى منظور القراءة الثقافية⁽¹⁾ معلنا التعددية المنهجية، ومستعينا بكثير من الإجراءات البنيوية، بإستراتيجية مرتبطة أساسا بتركيب منهجي، وخصوصية ثقافية يستحل من خلالها من أراء النقاد القدماء إلى أفكار السيميائيين قائلان الألفة الخمة الاعتراف بأن القراءة مشاركة في كثير من العلوم.⁽²⁾

وفي سياق البرهنة على اعتماده أفكار علماء اللسانيات، في مسألة التركيب أعلن إقناعه في كثير من الأفكار من قريمان وجبرار جنيت وميران⁽³⁾ معبرا عن هذه الطريقة في التحليل، وهذا التمازج في الاختصاصات المعرفية بالقول "إذا أردنا مثلا التركيب ببس مناهج تتأخذ مثلا "قريمان" أن نوابه المفضلية والمرفولوجية، واستغلال المربع السيميائي الذي هو في حقيقته أمر وسيلة عينية هندسية لتوليد المفاهيم... ونجد استغلال العنصر الهندسي كذلك، عند نظرية كوارث التي ناقشت "قريمان".⁽⁴⁾

يسيد أن السعدنية السلفية هذه التي نساها "محمد مفتاح" عملية تتطلب الرجوع إلى الخلفيات الإبستمولوجية والتاريخية في الثقافة الغربية خالف من خلالها جل النقاد العرب، ممن اشتكلوا في زمانه على الشعر وعلى الروايات ذات الأحجام الكبيرة، حيث مالوا إلى الأسسول، في نموذج (قريمان) وإكتزلوا التصوص، وانطلقوا ولم يستوفوا هذا النموذج حقه من المعالجة.⁽⁵⁾

وقد كان هذا المسير كلسياله للأخذ بالطرف كل النظريات مجتمعة، معبرا نموذج "قريمان" بإجرائاته وتصويراته أقرب إلى تصورات "كلامير براب" و"كلود ليفي سترواس" و"بلمسلف"، من حيث اعتبار القصة (مثلا) مشروعا علاميا، واعتبار المسئلة من اهتمامات الشكليين.⁽⁶⁾

¹ - أستاذ مساعد بكلية بالديروس - قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة سيدي

بلمعاس - الجزائر.

ومن المسلمات الأخرى، إحتكامه إلى الإتجاه البنيوي ومدارسه، مستوعبا بعض المفاهيم الإجرائية البنوية في تحليل الخطاب مثل: معجم، والمقصدية، ثم التشكل والإستغارة ومستفيدا من كبار اللسانيين الأوروبيين الفرنسيين بوجه خاص.⁽⁷⁾

وفي سياق تأكيده على "الشعرية" وإعلانه نموذجا في التحليل السيميائي قال "وقد إتجهت محاولتنا هذه إلى أخذ الراجح من تلك النظريات وصياغته في بناء علم، وقد إلتجأنا إلى التحليل السيميائي متمنين به نظريات الشعرية".⁽⁸⁾

تأثر في الشعرية - كذلك - تأثر بكبار الدارسين التشكيليين، أمثال: "رومان جاكسون" لاسيما في مجال الاهتمام بالمادة الصوتية، ضمن مؤلفه، 'محاولات في اللسانيات العامة' (Essais de linguistique Générale)⁽⁹⁾، مؤكداً تلك القول "إن محاولتنا تدخل ضمن "نظرية الشعرية" التي لها مسلماتها وضروبها ونظرياتها نجد عند "جاكسون" و"لوتمان" و"جان كوهن" ومع إختلافهم، فإنهم يشتركون جميعا في محاولتهم صياغة مبادئ عامة للشعر".⁽¹⁰⁾

أما بخصوص إهتمامه بآراء اللغويين والبلاغيين، فقد أبدى الباحث إحتكاما إلى آراء اللسانيين الغربيين المحدثين الذين كفوا بدورهم متأثرين بثقافة اليونانية، وربما باللاتينية، أبرزهم: الضيعيون والبنويون وأصحاب الموقف الوسطي مثل "كاترين كيربات" و"أوريكسوني" (cathrine Kerbrat, Ore:hioni) من خلال المؤلف (La connotation).⁽¹¹⁾

كما نتأكد إهتمامه بالثقافة الغربية، من خلال محاولته "التوفيق" بين آراء النقاد العرب، والنقاد الغربيين، لاسيما في معالجة مسألة "الإيقاع" بحيث تأثر بالدراسات الفرنسية المنجزة في هذا المجال أبرزها نموذج "يوري لوتمان" في كتابه (بنية النص الفني) مظهرا هذا الإثر، في الفصل الثالث من الدراسة.⁽¹²⁾ ثم توالت كثير من التمازج الأخرى، في الموازنة التي عقدتها بين التراث العربي والحداثة الغربية، راصدا كثيرا من الأنواع المتباينة والمعارف لما أثاره النقاد العرب، وما أجزء التساؤلون، لاسيما في مسائل مثل "الشركب" و"المقصدية".

ومن جهة أخرى، يمكن إستقهار هذا الكم الهائل والعريق، وهذه التعددية في المصادر من خلال مؤلفه تحليل الخطاب الشعري - إستراتيجية التنصص" الكتاب الذي يتفتح على حقول لسانيات متعددة، وقنوات معرفية أكثر إنسيابا من الثقافة الأوروبية والثقافة الأنجلوساكسونية حيث قصد الباحث من خلاله إقامة أفقه -نظري التحليلي منهجيا وإستمولوجيا وفق تأسيس تدريجي للمفاهيم اللسانية والسيميائية.

للتوضيح أكثر، نجد الإشارة إلى عنوان الدراسة (إستراتيجية التنصص)، حيث وقف الباحث هذا المفهوم وتبنيته، في مجسمات مجموع العلاقات الحوارية والمتبادلة، بوصفه مفهوما مرجعا في أفكار (أيزر وولف) (Wolfgang Iser) في المدرسة الألمانية.⁽¹³⁾

أما على المستوى المنهجي، فقد عكف الباحث على تحليل زائفة بن عبدون في التراث الأندلسي، ونماذج أخرى قديمة وحديثة دون التراجع عن منهج التركيب الذي تحاه في المعالجة السلب. وأعلنه في مقدمة هذه الدراسة قائلا "إن وحدة المنهج قد تلى الإتنائية والثقفية".⁽¹⁴⁾ وبالتالي، فإن التعددية في المناهج تنأى عن هذا المزالق ومبررة بقوله "ما قلته في "تحليل الخطاب الشعري" هو إذن، تحديد بعض المبادئ، وه جولة

دراسات محمد مناج السيميوطيقية الأصول والقواعد والنقولات..... أ. مولاي علي بوخاتم
التطبيق، وليس هذا العمل ما سيقت إليه، ففي الاتجاه الأنجلوساكسوني ما يدعي بالتعددية النقدية غير أنه يشترط
أن تكون هناك وحدة في "الافتاق".⁽¹³⁾

ولستعزب هذه الرؤية، وتكسب جذورها النقدية أضاف "أما بالنسبة للتعددية فنجد الدارس يأخذ من
"فريمان" ومن "جيرار جينيت" ولتأنياد أخرى من ميثران، يأخذ السهل حيث تجده، العوامل من "فريمان"،
والزمن من "جيرار جينيت"، ولتأنياد أخرى من ميثران، ورأى هو إما أن يطبق الاتجاه المختار (مثل سيميوطيقا
فريمان مثلا) بكل أبعاده، أو أن يدرس تعمق وتعرف النقد الذي وجه إليه".⁽¹⁴⁾
وهكذا يمكن الوقوف عند أهم التيارات السيميوطيقية التي عرف منها الباحث والمعطيات النظرية التي
يستوعب منها إجراءات التحليلية، على النحو الآتي:

1- التيار التداولي:

ومن خلاله اعتمد محمد مفتاح على رالفين أسابن هما: ⁽¹⁵⁾

أ- نظرية الذاتية النفسية: التي من أبرز مفكريها الفيلسوف "موريس" وغيرهم من السيميائيين.
ب- نظرية الأفعال الكلامية: التي أسسها فلاسفة "أوكسفورد" وأبرز ممثليها "أوسين" و"سورل" و"كرايس".
وضمن هذا التيار، استمد الباحث المصداقية "عن الفيلسوف" موريس من خلال بعض الكتب في اللغة الإنجليزية
والفرنسية، وتشجع بكثير من المبادئ عن علماء النفس الظاهريين والتأويليين وفلاسفة اللغة مشيرا إلى ذلك
بالحقول "لبنه إختراعية (هذا التيار) لدى أفسواء تساعد على تبين مغزى تكون أنواع الخطاب، وهذا هو سبب
الاحتفاظ به، واعتباره مفهوما، ما وراء النظرية".⁽¹⁶⁾

2- التيار السيميوطيقي:

ويندرج هذا التيار ضمن الروافد التي استغلت منها الباحث، وغالبية تلك العرب المعاصرين، وأهم ممثل
له هو "فريمان" ومدرسته، وقد استقى نظريته من مصادر معرفية متعددة، دراسات أنثروبولوجية ولسانية
بنيوية وتوليديّة، ومنطقية.⁽¹⁷⁾

وللتأكيد هذه المرجعية الفكرية المستفادة من منابع متعددة سعى محمد مفتاح إلى استعراض أهم
الخطوط الرئيسة لمعالمه، ضمن مجموعة من الكتب التي أطلع عليها وهي:

1. كتاب "محاولات في السيميوطيقا الشعرية".
2. "بلاغة الشعر" لجماعة مو "MU" وهو كتاب متميز "متنوع القنوات المعرفية، يستقى منه: النظرية
الجسكطائنية، والتحليل النفسي والأنثروبولوجيا والسيميوطيقا والتساقيات".⁽¹⁸⁾ ثم أن هذا المصدر يشكل
مرجعا تلقيا يتوافق مع آراء "فريمان" ويشكل إلهاما آخر على الفكر الأنثروبولوجي الذي يملكه كلود ليفي
ستراوس" بصفة خاصة، استفاد منه الباحث في مسألة (التشاكل).
3. سيميوطيقا الشعر "ميكانسيل ريفاتير" (M. RIFFATERRE) ضمن التحليل السيميائي للخطاب،
والتحليل اللساني.
4. معجم "فريمان وكورتيس"، ومنه استمد الباحث مجموعة من المصطلحات والأقوال السيميائية مثلما
ذلك بالقول "تستحاول إستخلاص بعض المفاهيم الإجرائية القريبة من الشعر بين المفاهيم الأخرى العامة
الصالحة لكل تحليل، تجد في المعجم عدة مراحل، تتعلق بالشكل وهي الوقائع الشعرية، كما نلحظ على أخرى
خاصة بالمضمون مثل التشاكل والمعنى العرضي، والإستعارة والإزياح، والمرجعية الثقافية".⁽¹⁹⁾

دراسات محمد مفتاح السيميوطيقية الأصول والقواعد والمفولات..... أ. مولاي علي بوخاتم

يسد أن الباحث، على الرغم من حرصه على الدقة في تعريف "التشاكل" - نقلاً عن هذا المعجم - فقد حاول توسيعه مستفيداً من آراء سيميائيين أوروبيين آخرين، دون أن ينكر أسبقية "قريمان" في التوصل لهذا المفهوم حيث، نقله هو الآخر، من ميدان الفيزياء، كما استلزمه من جماعة مو (M) عن كتابها "بلاغة الشعر"، وعن النظرية الجشطالتيّة (Gestalt Theory) (23)

أساساً بخصوص نظرية التناسل التي تبناها الباحث وإرضائها إجراء في مقاربة للتصوّر، بوصفها نظرية مردها إلى النقد العربي وإلى الثقافة الغربية، فقد أكد الباحث إستداده فيها بالتفصيل جاءت نظرية التناسل من الثقافة الغربية، على أن نشأة هذه النظرية وتطورها، وتوظيفها لم يكن موحداً ووحيداً، مما تفرع منه زرعان متضادتان ولكنهما متكاملتان، أحدهما أدبية وتتجلى في آثار "بلخشين" ومن تأثر به "كريستيفا" و"بارت" في بداية أسره (...) وثانيتهما فلسفية تتجلى في التفكيكية التي يمثلها "دريدا" و"بارط" في آخر أيامه ويقول دومن "فشارتمان" وغير هؤلاء...

2- تيار الشعرية:

ضمن هذا التيار إستلزام الباحث ببعض التمازج أبرزها مساهمات "رومان جاكوبسون" في النظرية الشعرية و"جان كوهين"، في مسألتى "المجاز والإستعارة"، وفي مرحلة لاحقة "ج. مولينو" و"طمين" لئلا نأخذ مفهوم الشعرية والبلاغة القديمين، وراجعاهما لمفهوم دقة ووفرة وصفية. (24)

أساساً في مؤلفه - دينامية النص - لتأطير وإتجاز فقد عاد الباحث إلى مكاسب ومكتسبات التسق على مستوى التطورات العنكبوتية، كالتطور البيولوجي مثلاً. (25) مستوحياً، من خلاله إلى تقديم تطبيقات نموذجية في بعض التمازج التساقطية دون الخوض في خلفياتها الإستمولوجية على خلاف مؤلفه السابق.

ولذلك، فقد عالج مسألة "الدينامية" إطلاقاً من إبداعات "قريمان" بما يحويه هذا المفهوم من مفاهيم أخرى علمية أبرزها الحركة والصراع، النمو، الحوار، التماسك، الإسجام والسيرورة. وفي رمتها عناصر ذات مصادر مأخوذة من البيولوجيا التي نادى بها "جان بولاجه" وعدّها مفاتيحاً للبيولوجية. (26)

ولإيضاح مفهوم الدينامية بوصفه مجالاً نظرياً منهجياً يتضمن بين متونه العديد من الطرق الإجرائية والتحليلية. عمد "محمد مفتاح" "الدينامية" درجات، إذ تتطور من البسيط إلى الإلتقاط في الكثرة إلى الموت الحراري، أو خلق أوضاع معقدة جديدة ولها آليات الضبط مثل مركز الجذب والتنظيم الذاتي والتناظر التدريجي وهي مفهوم علم بحايات الفيزياء والميكانيك والبيولوجيا والرياضيات والمجتمع بالضرورة. (27)

نعمل هذا التوصيف التقدي، ألقت جذره الباحث وكفايته في رصد أهم الاتجاهات العلمية في الثقافة السائدة المعاصرة، وجعله بلاحظ ذلك التلاحق المنهجي بين المعارف في الحقول المعرفية الإنسانية والعلمية، والطبيعية التي آثارها، مثل تأثير المفاهيم الفيزيائية والرياضية والبيولوجية والمعلوماتية في التفكير اللساني والتطبيق السيميائي. (28)

ولتجسيد هذا الوعي السقدي الجديد - تجدر الإشارة إلى أهم المشارب والألس العلمية التي سار في ركبها الباحث، والمتمثلة في إستداده من العلوم المختلفة والنظريات المتعددة أهمها علم النفس البيولوجي، وعلم الاجتماع البيولوجي، وعلم اللسان البيولوجي وعلم الإستمولوجيا وغيرها.

كما يمكن استجلاء إشارات أخرى تتلخص ضمن مدخل الدراسة، والتي شهد من خلالها الباحث على أن جل المفاهيم المستعملة والمكتوبة في "الدينامية" مصدرها "النظرية السوسولوجية التطورية المتفرعة إلى اتجاهات

دراسات محمد مفتاح السيميوطيقية الأصول والقواعد والنقولات..... أ. مولاي علي بوخاتم
عديدة، مستنها فلسفات إجتماعية ولغوية، فقد كانت مصدرا أساسيا ومعجميا لعدداً للفلسفة الماركسية، كما كانت
موجها ضروريا لمتاهجة البحث في اللغة. (32) ونتيجة لذلك، ارتكزت مناقشته على الاتجاهات الثقلية في التحليل:

1- النظرية السيميوطيقية:

انحصرت إجابته على بعض المبادئ النظرية التي تبناها في ضوء الشروحات المقدمة من الستاتيين
والسيميائيين، من ذلك (المقصدية، والمرجع السيميائي والعوامل) حيث أكد إقتاده فيها لجملة من التعاريف
التي تمت بصفة إلى مفهوم "الدينامية" واعتمد على آراء "جان بيتلو كوكوردا" (Jean Petit Cocorda)
ومعجم "فريماس" و"كورنيس" علاوة على إبداعات "نظرية الحرمان" من المعجم الفلسفي لصالحه "جميل صليبا". (33)
ومن خلال إستعراضه لأهم الإشكاليات النظرية وموقفها ضمن "الدينامية" خلص الباحث إلى القول "أن
نظرية "فريماس" تقوم على الدينامية والتفاعل والصراع بما تعنيه من حركة وأحداث وأعمال وأفعال، لأنه تأثر
بعدم البيولوجيا، وأنه إستوحى من السوسيولوجية الماركسية، وتأثر في آخر المطاف بالدراسات الرياضية". (34)

2- النظرية الكارثية:

وهي النظرية المتمثلة في مرحلتين أساسيتين هما:

أ. مرحلة "رونيه جلوم" (René- Tom) :

التي بحثت من خلالها عن القوانين المحددة للشكل والبنية والدينامية، وذلك بناءً على ما قدمه
"بنيطلو" (35) دون توسيع هذه الإفادة من الكتاب المصدر المتمثل في "الإستقرار البيوي وقوانين الأشكال" والتعميق
البحث في خضم أصول هذه النظرية الرياضية ذهب، "محمد مفتاح" إلى الإشارة لجوانب من جذورها قاتلا "إنها لم
ترد أن صفت ما فعله بروب في "مورفولوجيته" و"فريماس" في مربعة وما قدمه آخرون من ثوابت مثل: "كوسموز"
وتيلي ستراوس" (36) قبل أن يستقر على نتيجة مؤكدة مفادها أن هذه النظرية هي جوهر الدينامية".

ب- مرحلة "بنيطلو- كوكوردا":

في هذه المرحلة عكف الباحث على المصدر نفسه لـ(بنيطلو)، مشيراً من خلاله علماً في متون البحث
السفدي وتطبيقاته أهمها: الثنائية المفاهيمية (الدينامية والمورفولوجيا). فالأولى مثلاً: تمثل برهنة تجميعية واضحة
المعالم على مفهوم (البنائية الدينامية)، ومن ثم أشار إلى مسلمات "كانط" وفلسفة "برولتمان" الرياضية
تشمسكي" وسوامم. (33)

3- نظرية الشكل الهندسي:

في هذا المجال عمد الباحث إلى إيضاح المنحى التجريبي الذي يتزعه "طوماس بالمر" في كتابه
"الأسس البيولوجية للتواصل السامي" الذي تبنى فيه صاحبه "شكل الهندسي" في إقامة نظريته (37). بيد أن
اللافت للنظر فيما عرضه الباحث من معطيات، يشير إلى الأصول والجذور التي طورتها، على خلاف البنات
النظرية التي سلكها في النظرية الكارثية.

4- نظرية الحرمان:

هذه النظرية المعتمدة، تمثل ترجمة لغوان (Théorie de frustration)، ويعد "جان ماري برادي"
أحد الباحثين الذين طوروا من خلالها السيميوطيقا، ودرسوا تعاطلات الوثقى بينها وبين البيولوجيا والفيزياء
والديناميك. (35)

دراسات محمد مفتاح الميديولوجية الأصول واللوات أ. مولاي علي بوخاتم
ولسي سياق البحث في أصولها، أكد "محمد مفتاح" على أن أصول البيولوجيا نفسها ترجع إلى ما قبل
كتبت، كما أثبت إلفاته فيها من مصادر متعددة هي:

1. Alexandros PH. La. Poulos. Semiotics and History
2. La Recherche, en Histoire des Sciences.
3. Histoire de la Sciences des origines au XX Siecle.

فضلا عن بعض الدراسات الفلسفية المستفاد من كتاب "محمد وفدي (الفلسفة المعرفة عن غاستون باشلار.

5- نظرية الذكاء الاصطناعي:

اعتبر "محمد مفتاح" هذه النظرية ولادة نظريات "بيرس" (Pierce) حينما صرح أن السيميوطيقا
"الورسية"، هي من بين الأسس التي قامت عليها نظريات الذكاء الاصطناعي في وصف عملية الإنتاج والتلقي
وتأويلها، وخصوصا استثمار مفهوم الغرض الإنشائي. ، وهي نظرية تم من خلالها "تقاء" بين الدراسات
اللسانية واللسانيات التحليلية، إجراءات الذكاء الاصطناعي، وخلصا إدماج مجموعة من النظريات البيولوجية
والمعلوماتية والفلسفية والإعلامية التي صيغت خلالها نظريات ومفاهيم متعددة مثل: الأطر (Frammes)
والمونشات (Scripts)، الحوارات (Scenarios) والخططات (Shemata Schema) ومن الغمة إلى القاعدة
(Top Down) والغرض الإنشائي (Abdiction). (36)

أما بخصوص مصادر إلفاته في هذه النظريات، فمردها إلى آراء باحثين مثل "جون لوك فريك"
(J LUC Gradin) و"جيمس ساميت"، و"روجر شانك"، (Demmg Samet, (Roger Schank)
وتيسل نوريك (Neal Nairide) علاوة على أبحاث ودراسات "جان بتيو" وآخرين.

وعلى هذا الأساس، تتسع دائرة البحث والإستعارة في أعمال الباحث "محمد مفتاح" على عدة مناحات
لغوية أجنبية معاصرة، فرنسية ألمانية وأمريكية، ومن خلالها يسهل القول أن توافر هذه التعددية اللغوية التي
يستلها، وإمامة بجوانبها المتعددة هي التي مكنته من تقديم زاد معرفي هائل لاثرت الثقافي العربي، بطريقة حية
جامعة بين عصري القدم والحداثة، بين الأصالة والمعاصرة.

الإحالات:

- 1 - القراءة "التعاقبية" مدارها سؤال لماذا هذا المشروع؟ ولماذا قرأته أصلا؟ وكيف يمكن أن تشيد هذه القراءة وتتمتع؟
لغز من الاستفاد بنظر: بشير القرني - قراءة محمد مفتاح - مخطوط-ص:02
- 2 - محمد مفتاح - في سمياء الشعر القديم - (دراسة نظرية ونظيرية) - دار الثقافة - دوار البيضاء - 1989-ص:05
- 3 - محمد مفتاح - "نثر" - : : : : : أداته ولغز:ص:14
- 4 - المرجع السابق:ص:14-15
- 5 - نفسه:ص:14
- 6 - ينظر محمد مفتاح- التشابه والاختلاف - تحوّلهاجية شمولية - المركز الثقافي العربي - المغرب-ط1- 1996-ص:97
- 7 - ينظر محمد مفتاح - في سمياء الشعر القديم:ص:11
- 8 - المرجع السابق:ص:88
- 9 - نفسه:ص:35
- 10 - نفسه:ص:58
- 11 - نفسه:ص:33

- 12 - نفسه:ص:41
- 13 - ويغني (يـزر) في مفهوم إستراتيجية آلية تتكون من الإجراءات المقبولة (Procédures acceptées)، وهي القواعد التي يجب أن تسابق توصيل المرسِل والمرسَل إليه أي يتم ذلك التواصل بنجاح (بحسب الأفعال القلائمية) لمزيد من الإستفادة يستقر: عدد التعزيز طليعات - الواقع الجمالي وأنها إنتاج الواقع عند (وولف غانغ إيزر)، مجلة دراسات سيميائية آبية لسانية - التمازج الجديد - البيضاء (المغرب)، العدد6 - خريف- شتاء 1992:ص:58
- 14 - محمد مفتاح - تحليل سيميائي - أدوته وأبعاده:ص:14
- 15 - المرجع السابق:ص:14
- * لقد أخذ تحليل الخطاب التداولي يلبد في الآونة الأخيرة من جملة المبادئ السيميولوجية، غير أن بدايته كانت تدب لإدهار تاجهين كبيرين منذ عهد السكوتات، أحدهما لغوي يبحث عن علاقة النص على مستوى "ما فوق الجملة للوحدة والآخر بمتل في صرف الحكاية الشعبية، وأخذت صياغتها تعديلا عن "تريمان" لمزيد من الإستفادة بنظر: صلاح فضل- بلاغة الخطاب وعلم النص- مكتبة لبنان ناشرون- ط1-1986:ص:78
- 17 - بنظر: محمد مفتاح- تحليل خطاب شعري- إستراتيجية شتاء، - المركز الثقافي العربي- المغرب- ط1-1986:ص:88
- 18 - المرجع السابق:ص:163
- 19 - نفسه:ص:89
- 20 - نفسه:ص:10
- 21 - نفسه:ص:11
- إن نظرية (الجيستالت Gestalt) أو نظرية الصيغة تطورت في جوفالينومولوجيا، ولكنها لم تأخذ منها سوى مفهوم للتقاطعية بين الذات والموضوع، وقد ولدت عام 1912 من أصال "كوهاوروم ورتنير" المنطارية، واستندت إلى علم النفس الإجتماعي، الذي يعود فضلته إلى "ت. كلفن" وإلى تلاميذته "لمزيد من الإستفادة بنظر: جان بياحه - البنية- ترجمة عارف منيمته وبشر أو يرى - منشورات عويدات بيروت - باريس ط2. 1980:ص:46
- 22 - بنظر محمد مفتاح - تحليل الخطاب الشعري:ص:19-20-21
- 23 - محمد مفتاح نور المعرفة الخلفية في الإبداع والتحليل - مجلة دراسات سيميائية آبية لسانية (متل) دار البيضاء - المغرب - العدد 06.1992:ص:86
- 25 - بنظر - محمد مفتاح- تحليل الخطاب الشعري ص 22-23
- 26 - بشير القمري - قراءة محمد مفتاح (مخطوط):ص:07
- 27 - بنظر - محمد مفتاح - دينامية النص- تطوير وإنتاج:ص:15-16
- 28 - محمد مفتاح- التجربة التقنية في ظل الثورات العالمية المعاصرة - حوار أجرياء - جريدة الرأي- وهران- الجزائر عدد 88 أوت 1998
- 29 - بنظر أحمد يوسف- الخطاب السيميائي واللسانيات / السيميولوجيا والبيولوجيا - نظريات تقنية مجلة عنفات ه- مصر - مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية - بيروت - العدد 14-شئ 1991:ص:52
- 30 - بنظر محمد مفتاح - دينامية النص تطوير وإنتاج:ص:07
- 31 - المرجع السابق:ص:10
- 32 - نفسه:ص:12
- 33 - 34 - نفسه:ص:13
- 35 - نفسه: ص:15.
- 36 - نفسه: ص:19.